

## الامام عبد الغنى بن سعيد المصرى

---

ومن أئمة الحديث النبوى الذين أنجبتهم مصر الامام الحافظ أبو محمد عبدالغنى بن سعيد المصرى .

يرجع أصل قبيلته الى اليمن ولذا يقال فى نسبته أيضا الأزدى .

ثم انتقلت قبيلته الى مصر وفيها ولد عبدالغنى وعاش وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ٣٣٢ هـ .

وبدأ حياته بحفظ القرآن الكريم وبتلقى العلم وكان سماعه من شيخه أحمد بن بهزاد السيرافى كما سمع من شيخه عثمان بن محمد السمر قندى بمصر وكان ثقة صدوقا .

قال الذهبي : ذكر عبدالغنى أبو الوليد الباجي فقال حافظ متقن .

قال البرقاني : سألت الدارقطني لما قدم مصر هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم قال  
مارأيت فى طول طريقى الا شابا بمصر يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار .

وقال منصور بن على الطرسوسى لما أراد الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه  
وبكىنا فقال لنا تبكون وعندكم عبدالغنى بن سعيد ، وفيه الخلف .. وقال العتبكى : كان عبد الغنى  
إمام زمانه فى علم الحديث وحفظه ثقة مأمونا مارأيت بعد الدارقطني مثله .

وقال عبدالغنى ابتدأت بعمل كتاب «المؤتلف والمختلف» فقدم علينا الدارقطني فأخذت عنه  
أشياء كثيرة منه فلما فرغت منه سألتنى ان أقرأه ليسمعه منى فقلت عنك أخذت أكثره ، فقال لا تقل  
هذا . فأنت أخذته عنى مفرقا وقد أوردته مجموعا وفيه أشياء من شيوخك فقرأته عليه .

وهكذا نرى ثناء العلماء عليه وتقديرهم له وتعديلهم إياه مما يدل على مكانته العلمية العظيمة .

ومن مؤلفات الامام عبدالغنى بن سعيد كتاب «المؤتلف والمختلف» فى أسماء نقلة الحديث ،  
وكتاب «مشتبه النسبة» وكتاب «مسند حديث مالك خارج الموطأ» ومن مصنفاته كذلك «كتاب  
الغوامض والمبهمات» وكتاب «إيضاح الاشكال فى الرواة» توجد نسخة منه فى مكتبة السعيدية  
بحيدر أباد وكتاب «الفوائد المنتقاه عن الشيوخ الثقة» توجد نسخة منه فى مكتبة الازهر .

وبعد هذه الحياة العلمية توفى الامام عبد الغنى بن سعيد فى شهر صفر سنة تسع وأربعمائة  
بمصر ٤٠٩ هـ (١) .